

الفصول المفيدة في الواو المزيدة

وحكي عن الصيمري أنه جوز النصب في مثل هذا وحكموا عليه بالغلط وقد بين سيويه أنه لا يجوز النصب فيه .

والثاني ما يتعين فيه النصب مثل مشيت والساحل وسار زيد والجبل فلا يجوز غير النصب لأن الجبل والساحل لا يشاركان في المشي والسير فيتعذر العطف لفساد المعنى .
وعد بعضهم من هذا المعنى قولهم استوى الماء والخشبة لأن الخشبة لم تكن معوجة حتى تستوي فيتعذر العطف وغيره مما يأتي بعد هذا .

ومن هذا النوع أيضا قول الشاعر أنشده سيويه .

(فكونوا أنتم وبني أبيكم ... مكان الكليتين من الطحال) .

أي مع بني أبيكم لأنه أمرهم بموافقة بني أبيهم ولم يأمر بني أبيهم بالدخول معهم في الأمر فوجب نصبهم على المفعول معه ولو كانوا بني أبيهم مأمورين لكانوا مرفوعين بالعطف على الضمير في كونوا لأنه مؤكد